Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومما يحز في النفس ويكلم الفؤاد أن كثيراً من الدعاة لايكتبون في السيرة ربع أو عشر مايكتبون عن شيوخهم ، وإذا ذكروا أحاديث نبوية فمن أجل أن يثبتوا للمعترضين صحة أقوال شيوخهم ، وقد بلغني أن أحدهم يتكلم في محاضراته عن مسألة علمية ، ويسهب في سرد الأدلة وأقوال كبار الأئمة والمحققين ويختم حديثه قائلاً :
أما شيخنا ففي كلمات قليلة وضع النقاط على حروفها ، واستوفى كل ماقاله العلماء دون ملل ولاإسهاب .

ياسبحان الله كيف تكون أقوال شيخهم أكثر بلاغة وشمولية من أقوال رسول الله وصحابته الغر الميامين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم ؟!

ونحن لانعرف عن هؤلاء الناس إلا حب الله ورسوله ... ولكن قاتل الله الغلو في تعظيم الرجال .

إن الواجب الإسلامي يفرض على العلماء وأصحاب الأقلام من الدعاة إلى الله الكتابة في سيرة الرسول ﷺ ، وهم واجدون فيها من غير شك كنوزاً ونفائس في مختلف أنواع العلوم : كالعقائد ، والتفسير ، والفقه ، والتربية والسلوك ، والدعوة والإرشاد ، والإدارة والتخطيط ، وفي العلوم العسكرية ، والسياسية ، وفي التضامن الإجتماعي والإقتصادي ...
كما أنهم واجدون في السيرة أنجح الحلول للمعضلات التي تواجهنا في هذا العصر ، وفوق هذا وذاك فلقد كان ﷺ قدوة حسنة في كل عمل طيب .
ولقد قلت غير مرة :

لم يحدث أن اجتمعت كلمة المسلمين في مختلف بقاع الأرض على مذهب من المذاهب ، أو حزب من الأحزاب ، أو على كتب ومؤلفات عالم من العلماء ، ولكنهم اجتمعوا واتحدوا على كتاب الله وسنة رسوله ﷺ ، وماكان عليه الصحابة والتابعون رضوان الله عليهم . وقد أوجب الله علينا طاعة الرسول ﷺ واتباع أمره . قال تعالى :
﴿ فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم ﴾ . (سورة النور ، الآية : ٦٣)

وقال تعالى :